

الأغاني

منه قال أربعمائه دينار فقال له هي علي فزوجه ففعل ذلك .

وقد كان عمر حين أسن حلف ألا يقول بيت شعر إلا أعتق رقبة فانصرف عمر إلى منزله يحدث نفسه فجعلت جارية له تكلمه فلا يرد عليها جوابا فقالت له إن لك لأمرأ وأراك تريد أن تقول شعرا فقال .

صوت .

(تقولُ وَلِيدَتِي لَمَّا رَأَتْنِي ... طَارِبَتْ وَكُنْتُ قَدْ أَقْصَرْتُ حَيَاتَا) .

(أَرَاكَ الْيَوْمَ قَدْ أَحْدَثْتَ شَوْقًا ... وَهَاجَ لَكَ الْهَوَى دَاءً دَفِينًا) .

(وَكُنْتَ زَعَمْتَ أَنَّكَ ذُو عَزَاءٍ ... إِذَا مَا شِئْتَ فَارْقَتِ الْقَرِيْنَا) .

بعض ما قاله عمر من شعر بعد أن أسن .

(بَرِيْرَكَ هَلْ أَتَاكَ لَهَا رَسُولٌ ... فَشَاوَكَ أُمَ لَقِيَتْ لَهَا خَدِينَا) .

(فَقُلْتُ شَكَا إِلَيَّ أَخٌ مُحِبٌّ ... كَبَعْضِ زَمَانِنَا إِذْ تَعَوَّلَامِينَا) .

(فَقَمَصَّ عَلَيَّ مَا يَلْأَقَى بِهِندٍ ... فَذَكَرَ بَعْضَ مَا كُنَّا نَسِينَا)